اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شكروا وقالوا والله ما هو به ونحب
عليهم الشقاق فلم يسلموا وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد الى مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في
ستين راكبا الى اهل مكة ابي سفيان واصحابه فوافقوهم واجمعوا
امرهم وقالوا لنكونن كلنا واحدة ثم رجعوا الى المدينة فانزل
الله تعالى فيهم هذه الاية وقال محمد بن اسحاق لما اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا ببدر وقدم المدينة جمع اليهود وقال
يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر
واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل
تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد لا يغرنك
انك لقيت قوما اغمارا لا علم لهم بالحرب فاصبت فيهم فرصة
اما والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس فانزل الله تعالى
قل للذين كفروا وابى اليهود ستغلبون ستهزمون وتحشرون
الى جهنم في الاخرة رواية علوية وسعيد بن جبير عن ابن عباس
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الاية قال الكلبي لما
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران
من احبار اهل الشام فلما ابصرا نبهة المدينة قال احدهما لصاحبه
ما اشبه صفته بصفة مدينة النبي الذي يخرج في اخر الزمان
فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة والنعت
فقالا له انت محمد قال نعم قالا وانت احمد قال نعم فقالا انا
نسألك عن شهادة فان انت اخبرتنا بها امنا بك وصدقناك
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاني فقالا اخبرنا عن
اعظم شهادة في كتاب الله فانزل الله تعالى عليه شهد الله انه لا اله
الا

الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم فاسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية
اخرج ابي ابي حاتم وابي المنذر عن عكرمة قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس على جماعة من اليهود
فدعاهم الى الله تعالى فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد
على اي دين انت يا محمد قال على ملة ابراهيم ودينه
قالا فان ابراهيم كان يهوديا فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلموا الى التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا عليه
فانزل الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم الى قوله يفترون قوله تعالى قل اللهم
مالك الملك الاية قال ابن عباس وانس بن مالك لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ووعد امته ملك فارس والروم
قال المنافقون واليهود هيهات هيهات من اين لمحمد
ملك فارس والروم هم اعز وامنع من ذلك الم يكف محمدا مكة
والمدينة حتى طمع في ملك فارس والروم فانزل الله هذه الاية
واخرج الواحدي عن قتادة ذكر لنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل
الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء واخرج
الواحدي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال
حدثني ابي عن ابيه قال خطر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الخندق يوم الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال
عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)